Al-Adab Journal Vol. 68, No. 2, Supplement (June 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Diwan (Something of Poetry) by Dr. Abdul Amir Al- Ward, a linguistic study (Audio Harmony in the Phenomenon of Reason)

Wafaa Mohammed Khamees
University of Baghdad, College of Arts
Wafaa.shati2202m@coart.uobaghdad.edu.iq
Asst. prof. Yusraa Shaker Jasem, (Ph.D.)
University of Baghdad, College of Arts
yesraashaker@coart.uobaghdad.edu.iq

Copyright (c) 2026 **Wafaa Mohammed Khamees. Asst. prof. Yusraa Shaker Jasem (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/r1rsg493

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This research deals with the impact of the audio harmony on the phenomenon of reasoning and studying this phenomenon in an audio in the poetry of Dr. Abdul Amir Al -Ward, a phenomenon that took a wide space of the interest of the exchange scholars in the past and modern, with the presentation of the three types of reason, which is the reasoning of the heart and the reasoning by transportation and the reasoning of deletion, and what the voices of the illness (the thousand, the waw and the ya), with the hamza, are exposed to some of them, with some of them, with some sound changes The researcher cited verses containing words whose voices have been seeking to seek voice harmony. While giving explanations for each type of reason in light of modern voice lesson data, considering studying the word based on pronunciation, not drawing. I mentioned in this research what was mentioned in the words of Dr. Abdul Amir Al -Ward and its importance in creating the sound harmony between the words in the poetic house, as the phenomenon of reason was described by relying on the poetic texts in which this phenomenon was mentioned, and to reveal its causes and its importance in achieving lightness of speech; In order for me to clarify the effect of audio harmony, I chose many words in which a detailed clarification of the types of reason and the names of scholars to them, with mentioning the characteristics of some voices and their characteristics because of their influence on the words that have declared some of its letters, and besides the benefit of the reasoning in the lightness of pronunciation to achieve sound harmony, it has a clear benefit in returning the word to its origin when examining it in the Arabic lexicon.

Keywords: Al-Ehlal, voice harmony, Abdul Amir Al-ward.

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 2, Supplement (June 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

ديوان (شيء من الشعر) للدكتور عبد الأمير الورد، دراسة لغوية (الانسجام الصوتي في ظاهرة الإعلال)

الباحثة وفاء محمد خميس
جامعة بغداد، كلية الآداب

أ.م.د. يسرى شاكر جاسم
جامعة بغداد، كلية الآداب

(مُلَخَّصُ البَحث)

يتناول هذا البحث أثر الانسجام الصوتي في ظاهرة الإعلال ودراسة هذه الظاهرة صوتيا في شعر الدكتور عبد الأمير الورد، وهي ظاهرة أخذت حيزاً واسعا من اهتمام علماء الصرف قديماً وحديثاً، مع عرض أنواع الإعلال الثلاث وهي الإعلال بالقلب والإعلال بالنقل والإعلال بالحذف، وما تتعرض له أصوات العلة (الألف والواو والياء)، مع الهمزة، من تغيرات صوتية بحلول بعضها محل بعض، إذ استشهدت الباحثة بأبيات تحوي ألفاظا قد اعتلت أصواتها للسعي إلى تحقيق الانسجام الصوتي. مع إعطاء تعليلات لكل نوع من الإعلال في ضوء معطيات الدرس الصوتي الحديث واضعين في الاعتبار دراسة الكلمة انطلاقاً من النطق لا الرسم. ذكرت في هذا البحث ما أُعلَّ من الألفاظ في أشعار الدكتور عبد الأمير الورد وأهميته في خلق الانسجام الصوتي بين الكلمات في البيت الشعري، إذ وصفت ظاهرة الإعلال من خلال الاعتماد على النصوص الشعرية التي وردت فيها هذه الظاهرة، والكشف عن أسبابها وأهميتها في تحقيق خفة النطق؛ ولكي يتسنى لي توضيح أثر الانسجام الصوتي قمت باختيار ألفاظا كثيرة يجتمع فيها توضيح مفصَّل لأنواع الإعلال وتسميات العلماء لها، مع ذكر صفات بعض الأصوات وخصائصها لما لها من تأثيرعلى الكلمات التي أعلّت بعض أحرفها، وإلى جانب فائدة الإعلال في خفة النطق لتحقيق الانسجام الصوتي فإن له فائدة واضحة في إرجاع الكلمة لأصلها عند الكشف عليها في المعجم العربي.

الكلمات المفتاحية: الإعلال، الانسجام الصوتي، عبد الأمير الورد.

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على صفوة الخلق محمد صلّى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين، وبعد...

فهذا البحث يتناول ظاهرة صوتية صرفية ألا وهي الإعلال، وينتج ذلك بسبب تأثر الأصوات بعضها ببعض، وتختلف نسبة التأثر هذه من صوت إلى آخر، ويسمى هذا التأثير الانسجام الصوتي. و**الانسجام في اللغة:** هو مصدر الفعل (انسجم) من مادة (سجم). "سَجمتْ العين تسجم سجوما وهو قطران الدّمع قلّ أو كثُر، وكذلك المطر"(الفراهيدي(ت١٧٥هـ)،٦/٥٩).

والانسجام في الاصطلاح: انسجم الكلام: انتظم الفاظاً وعبارات في الأفكار والشعور والميول"(مختار عمر، أحمد،٢٠٠٨م، مجلد١، ص١٠٣٧). أمّا الانسجام بالمعنى الخاص "فهو إئتلاف الألحان، أو هو التأثير الجميل الذي يُحدث في النفس سماع عدّة أصوات موسيقية في زمن واحد"(صليبا، جميل،١٩٨٢م،١/١٦٠). فالانسجام الصّوتي إذن هو "ظاهرة من ظواهر التطور في حركات الكلمات، فالكلمة المشتملة على حركات متباينة تميل في تطورها إلى التّوافق والانسجام بين هذه الحركات؛ لئلا ينتقل اللسان من ضمّ إلى كسر إلى فتح فيما توالى من الحركات"(العطية، خليل إبراهيم،١٩٨٣م، ص٧٦). ويعد الإبدال والإعلال من ظواهر المماثلة، وقد اقتضى الأمر أن أسلط الضوء على أكثر ظاهرة موجودة عند الشاعر عبد الأمير الورد في ديوانه (شيء من الشعر)، ألا وهي ظاهرة الإعلال.

منهج الدراسة: انتهجت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام على دراسة ظاهرة الإعلال في المصادر الأصيلة من حيث سببها وآراء العلماء فيها ثم دراستها صوتيا من خلال ذكر آراء المحدثين خاصة، مع مقارنتها بآراء القدماء، وجمع كلمات من ديوان الدكتور عبد الأمير الورد والتي حدث فيها إعلال وتحليلها صرفيا وصوتيا.

هدف الدراسة: استخراج مواضع الإعلال من ديوان (شيء من الشعر) للدكتور عبد الأمير الورد، وتفسير سبب التحولات الصوتية في مراحله المختلفة والتي تطرأ على أحرف العلَّة داخل الكلمات من الأصل العميق للكلمة إلى البنية السطحية الظاهرة لها، والحديث حول تحولات الإعلال بالحذف ورصد مظاهره وأسسه الصرفية والتوصيف الدقيق لمراحله.

مشكلة البحث: إنَّ مادة البحث أي الإعلال متناثرة في أغلب المراجع العربية فيقتضي جمعها وتوثيقها ثمّ تطبيقها على أبيات الشاعر فضلا عن أختلاف العلماء فيما بينهم حول أصل الكلمة وسبب الإعلال.

الإعلال:

الإعلال من الظواهر الصوتية البارزة في اللغة العربية التي تحكمها قوانين صوتية بالغة الدقة أشار إليها علماء اللغة المتقدّمون وأكّدها الدرس الصّوتي الحديث. فهو "تغيير يطرأ على أحد أحرف العلّة الثلاثة الألف والواو والياء، وما يلحق بها، وهو الهمزة؛ إذ يؤدي هذا التغيير إلى حذف الحرف أو تسكينه أو قلبه حرفاً آخر من الأربعة (حسن، عباس،١٩٧٣م،٤/٧٥٦ و٧٥٧). والمتتبع لما كتبه علماء اللغة المتقدمون يجد أنَهم بحثوا الإعلال في إطار الإبدال بصورته الواسعة، إذ يقول المبرد (ت٢٨٥هـ) "فمن حروف البدل حروف المدّ واللين المصوّتة وهي الألف والواو والياء"(المبرّد،١٩٩٤م،١/٩٩). ومع ما ذكر فأنّ بين المصطلحين عموماً، وخصوصاً فالأبدال أعمّ من الإعلال (ابن جني ت٣٩٢هـ،١،١٩٥٢/٢٦٥)؛ لأنّه "يشمل جميع حالات التبادل بين الأصوات الصحيحة والمعتلة. فإذا خصّ التغير في أصوات العلة بمصطلح الإعلال، كان مدلول الإبدال فيما عدا ذلك، بمقتضى التخصيص الاصطلاحي ولكنَّ القدماء استعملوا كلا الاصطلاحين للمعنى نفسه توسعاً"(شاهين، عبد الصبور،١٩٨٠م، ص١٦٧). يحدّد القدماء الإعلال بما يسمى بحروف العلّة وهي الألف والواو والياء ولكنّهم عند عرضهم لمسألة الإعلال فإنّهم يُلحقون بها الهمزة، يقول الفارابي ت ٣٥٠هـ:"والهمزة كالحرف السّالم في احتماله الحركات، وإنّما جعلت في حروف الاعتلال لأنّها تُليّن فتلحق بها"(الفارابي،١٩٧٤م،١/٧٦)، فالإعلال مجموعة التغيرات التي تطرأ على حروف العلة اجتناباً للثقل؛ إذ قال سيبويه "وكرهوا أن ينقلوا الخفيف إلى ما يستثقلون"(سيبويه ت١٨٠هـ،١٩٨٨م،٤/٣٤١). عند كلامه عن الياء التي هي أخفّ على العرب من الواو وأكثر تحويلاً للواو من الواو لها. والإعلال يكون بتغيير حرف العلّة بالقلب او التّسكين أو الحذف للتّخفيف، "اعلم أنّ لفظ الإعلال في اصطلاحهم مختص بتغييرحرف العلة: أي الألف والواو والياء، بالقلب أو الحذف أو الأسكان"(الإستراباذي ت٦٨٨هـ،١٩٩٩م،٣/٦٦و٦٧). فهو إذن مختص بأصوات العلة وما تتعرض له من تغيرات بحلول بعضها محل بعض، وهو ما يسمّونه الإعلال بالقلب أو بسقوط أصوات العلّة بكاملها (الإعلال بالحذف) أو بسقوط بعض عناصر صوت العلّة وهو ما يسمّونه الإعلال بالنقل والتسكين (شاهين، عبد الصبور،١٩٨٠، ص١٦٧).

أنواع الإعـلال:

الإعلال بالقلب: "هو ما تتعرض له أصوات العلّة من تغيرات بحلول بعضها محل بعض ملحقاً بها صوت الهمزة؛ تحقيقاً للانسجام الصّوتي وتخفيفاً لثقل المنطوق وإعانة على تأديته بأدنى جهد، وهذا إنّما يكون في حروف العلّة التي هي الواو والياء والألف وفي الهمزة؛ لمقاربتها إياها وكثرة تغييرها وتغيير هذه الحروف(الألف والواو والياء) لطلب الخفة ليس

لغاية ثقلها بل لغاية خفتها بحيث لا تحتمل أدنى ثقل"(الإستراباذي، ٣/٦٧و٦٨)، "فهي حروف بائنة من جميع الحروف؛ لأنّها لا يمد صوت إلا بها والإعراب منها، وتحذف لالتقاء الساكنين في

المواضع التي تحرك فيها غيرها"(المبرّد،١/٣٤٥)، وهذا يعني أنّ أصوات العلّة بحدّ ذاتها ليست ثقيلة، ولكن قد تقع تحت تأثير ثقل عارض؛ نتيجة لتجاورها أصوات لا تنسجم معها، فيؤدّي إلى حدوث قلب لها وإبدالها بصوت علّة آخر" فالأصوات اللغوية يتأثر بعضها ببعض وهي في هذا التأثر تهدف إلى نوع من المماثلة أو المشابهة بينها ويمكن أن نسمي هذا التأثر بالانسجام الصوتي بين أصوات اللغة"(النعيمي، حسام،١٩٨٠م، ص٣٤١). ومن أمثلة الإعلال بالقلب في ديوان الدكتور عبد الأمير الورد، ما يأتي:

أولاً – قلب الياء واواً

وقع هذا القلب في المواضع الآتية:

أ) في كلمات كثيرة ومنها كلمة(تقوى) الواردة في ديوان الشاعر في مواضع عدّة، فأصلها تقيا "كلّ ياء وقعت لاماً في فَعْلىَ مفتوحة الفاء في اسم لا صفة فإنّها تُبدَل واواً، كقولهم: تقوى، ورعوى، وكذلك الفتوى"(ابن القبيصي،١٩٩٣م، ص١١٤). ومما ورد منه في شعر الدكتور عبد الأمير الورد قوله (الورد، عبد الأمير،٢٠٢٢م، ص٩٠):

-ربيعُ هدىً هذا فما أسعد البشرى ومسعى إلى **التقوى** فما أرحبَ المسرى (الطويل)

الشاهد في البيت السابق كلمة (التقوى). فالأصل فيها تقيا، ففي هذا القلب ضرب من الاتساع والتصرف، وقد يكون بسبب اجتماع الياء بالألف، والياء صوت غاري يخرج من مؤخرة الفم تقريباً والألف من الصوائت المركزية التي يرتفع معها وسط اللسان في اثناء النّطق بها؛ فأحدث هذا التّقارب بين الألف والياء ثقلاً مستكرها؛ لهذا قلبت الياء واواً (ابن جني،١/١٣٣).

ب) تقلب الياء واواً إذا وقعت الياء عيناً لاسم على وزن (فُعْلى) نحو طُوبى أصلها (طُيْبى) "أمّا ما كان ذلك اسماً فإنّ ياءه تقلب واواً لضمة ما قبلها، وذلك نحو: الطّوبى"(المبرّد،١/٣٠٤)؛ وعلّل ابن جني قلب الياء واواً في فُعْلى إذا كانت اسماً بقوله" هذا باب تقلب فيه الياء واواً؛ ليفرق بين الاسم والصفة"(ابن جني٢،١٩٥٤/١٥٧)، ووردت كلمة طوبى في ديوان الشاعرفي قوله (الورد، ص٩٢) :

-فلك الخُلدُ والسلا م و**طُوبى** لمن صبر (مجزوء الوافر)

الشاهد في البيت السابق كلمة (طوبى) وأصلها (طُيْبى) فعندما وقعت الياء ساكنة بعد ضمّ؛ نتج من ذلك ثقل بسبب تنافرهما، فنتخلص من هذا الثّقل عن طريق قلب الياء واوا؛

لتتناسب مع الضّمة قبلها" فالواو أثقل من الياء فلما اعتزموا على قلب الأخفّ إلى الأثقل؛ لضرب من التّوسع في اللغة، جعلوا ذلك في الأخفّ؛ لأنّه أعدل من أن يجعلوا الأثقل في الأثقل والأخفّ هو الاسم والأثقل هو الصفة لمقاربتها الفعل"(ابن جني،١٥٨/٢). ولكن "إذا كانت (فُعلى) صفة لا تقلب الياء واواً بل تسلم الياء نحو خِشية وضِيْزى"(سيبويه،٣٦٥/٤). ففي طوبى قُلبت الياء واواً؛ لأنها لا تكون وصفاً بغير ألف ولام ويدلُّك على أنّها(فُعْلى) أنَّه لا يكون (فِعلى) صفة (الحساني، عادل،٢٠٠٩، ص٣٢٤)

ثانياً – قلب الواو ياءً:

أ) تقلب الواو ياءً إذا وقعت الواو لاماً لصفة على وزن **(فُعْلى)** نحو دنيا أصلها (دُنوى)، وعُليا أصلها (عُلوى)(سيبويه،٣٨٩/٤). ووردت كلمة (دُنيا) في ديوان عبد الأمير الورد في كثير من الابيات أبرزها (الورد، عبد الأمير، ص١٦٧و١٦٠):

-شَقيتْ بي **الدنيا** كأنّـ ـي في مبالعها نصول (مجزوء الكامل)

- أعفُّ كلّ بني **الدنيا** وأنزهها ما عابَ يوماً أخا دين ولم يُعَبِ (البسيط)

الشاهد (دنُيا) أصلها (دُنوا)، الواو هي لام الاسم الذي على وزن **(فُعْلى)**؛ لذا قلبت الواو ياءً فأصبحت دُنيا؛ وذلك لأنّ الياء أخفّ من الواو وأيسر في النطق منها (بافضل، صباح،١٩٩٧، ص٢٣)؛ وكذلك بسبب وقوع الواو بعد ضمة لا يفصل بينهما سوى صامت ساكن، فأحدث ذلك ثقلاً مستكرهاً، جرى تخفيفه عن طريق قلب الواو ياءاً؛ لأنّ الياء أخفّ من الواو (الإشبيلي، ابن عصفور، ت٦٦٩هـ،١٩٨٧م،٥٤٥/٢)_

ب) تقلب الواو ياءً في حالة صياغة الفعل الأجوف الذي على وزن **(أَفْعَل)** أو **(اسْتفعَل)** على وزن اسم الفاعل، نحو: (مُقْوِم) و (مُستقْوِم). فالواو قد جاءت مكسورة وقبلها صحيح ساكن فتمّ نقل الكسرة إليه، فحدث إعلال بالنقل ثم قُلبت الواو ياءً؛ لمناسبة الكسرة قبلها فأصبحت (مُقيم) ومُستقيم) (حسن، عباس،١٩٧٣م،٧٩٧/٤). "وأصل مقوم (يقْوِم) نقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله، ثُمّ قلبت الواو ياءً لوقوعها ساكنة إثر كسرة"(السيد، أمين،١٩٨٩ م ، ص٩٢)، ومنه قول الشاعر (الورد، عبد الأمير،٢٠٢٢، ص٧١، وص١٦٧) :

-فلستُ منه ولو دانيته رَحِماً **بمستقيمٍ** على صفوٍ ولا كدرِ (البسيط)

- أنّي تركتُ لديكمُ قلبي **مُقيماً** لا يزولُ (مجزوء الكامل)

ج) تقلب الواو ياءً اذا وقعت عيناً لمصدر فعله أجوف مسبوقة بكسرة وبعدها ألف نحو: (صيام، قيام، حياكة) والأصل (صِوام، قِوام، حِواكة) "(السامرائي محمد،٢٠١٣م،ص٢٢٨)، "وقد أعلّوا نحو قيام وعياذ وانقياد؛ لإعلال أفعالها مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشْبهِ

للياء بعدها، وهو الألف"(ابن يعيش ت٦٤٦هـ،٢٠١٥م،١٠/١٧٠). وإنّما قلبوها حيث كانت معتلة في الفعل، فأرادوا أن تعتل إذا كانت قبلها كسرة

وبعدها حرف يشبه الياء، فلّما كان ذلك فيها مع الاعتلال لم يقرّوها؛ وكان العمل من وجه واحد أخفّ عليهم، وجسروا على ذلك الاعتلال"سيبويه،٤،١٩٩٩/٣٦٠) ووردت هذه المصادر في أبيات للدكتور عبد الأمير الورد، منها قوله (الورد،٢٠٢٢م، ص٢٨٩وص١٣٢):

-لك يا ربّ **صيامي** وسجودي و**قيامي** (مجزوء الرمل)

-يا **صياماً** لستُ أدري فطَرهُ يأكل الروحَ ويُذكي حُرَقي (الرمل)

الشاهد في الأبيات السابقة (صيام) و (قيام) أصلها (صِوام، قِوام)، إذ قُلبت الواو فيها إلى ياء "ويُعدّ هذا القلب ضرباً من إعادة إنتاج لنسق صوتي مشوّه، فلمّا كانت الكسرة لا يحجزها عن الواو حاجز تجاسروا عليها فأحيلت ياءً ليكون العمل من وجه واحد"(الحساني، عادل،٢٠٠٩م، ص٣٢٤).

د) تقلب الواو ياء إذا وقعت الواو عيناً لجمع تكسير صحيح اللام وقبلها كسرة وهي معلّة في المفرد"(الإستراباذي،١٣٥٨هـ،٣ /١٣٨)، نحو:(دوار) تجمع على(ديار)، وديمة جمعها(دِيَم)، وكذلك (حواض) ومفردها(حوض)(ابن جني،ص٥٠)، و(قيمة) جمعها قِيمَ والأصل فيها(دِوام، ودِوم، و قِوَم)(سيبويه،٤/٣٦٠)؛ إذ وقعت الواو بعد كسرة مما أحدث تنافراً في أصوات الكلمة، "جرى التّخلص منه عن طريق قلب الواو ياءاً لمناسبة الكسرة وهو هروب من ثلاثية الحركة إلى ثنائيتها، أيّ عدول عن تتابع الكسرة والضمة والفتحة؛ بإسقاط الضمة والاقتصار على الكسرة والفتحة، نظراً لصعوبة الضمة بعد الكسرة، وكذلك لأنّ الحركة المزدوجة أيسر نطقاً"(شاهين،عبد الصبور،١٩٨٠م،ص١٨٩)، ووردت (ديار،وديم) في ديوان الشاعر في أبيات منها(الورد،عبد الأمير،٢٠٢٢م،ص٨٧ وص١١٠):

- لاَتسلْني عنها فمربُعها المحبـ ـوبُ مَغنى طفولتَي و**الدّيارُ** (الخفيف)

-وهل تعزّ القوافي أو أحاولُها خَتلا وإنّي منها الروضُ و**الدّيمُ** (البسيط)

فالشاهد فيما سبق (ديار، دِيمَ) واصلهما(دِوار) و(دِوَم)، وذكر ابن جنّي في علّة قلب الواو ياءً في هذه الكلمات "إنّ الكلمة جمع، والجمع أثقل من الواحد وواو الواحد ضعيفة ساكنة"(ابن جني، ص٧٣٣)؛ وكذلك ذكرعللاً أخرى منها" أنّ بعد الواو ألفاً والألف قريبة الشبه بالياء، ومنها أنّ اللام صحيحة فإذا صحت اللام أمكن إعلال العين"(ابن جنّي، ص٧٣٣).

هـ) تقلب الواو ياءً إذا اجتمعت الواو مع الياء في كلمة واحدة لا يفصل بينهما فاصل، وكان السابق منهما أصيلاً ساكناً. نحو: سّيد، ميّت، على وزن (فَيْعِل) أصلهما (سَيْود، مَيْوُت)

(ابن يعيش،١٩٧٣م، ص٤٦١)، وردت هذه الكلمات في ديوان عبد الأمير الورد في أبيات منها (الورد، عبد الأمير،٢٠٢٢م، ص٧٢ و ٢٥١):

-وإن ذبحتم بسيفِ المطلِ جُهدَكم فالله يبعثُ حيّاً **ميّتَ** الحَجَرِ (البسيط)

-من سادتي خير بني الإنسان عترةِ طه **سّيد** الأكوان (الرجز)

الشاهد في هذه الأبيات (ميّت ، سيّد) ،إذ قلبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء، لأنّه عندما سُبقت الواو المكسورة بالياء الساكنة حدث تنافر؛ "وذلك لأنّ الياء والواو بمنزلة التي تدانت مخارجها لكثرة استعمالهم إياهما وَممرّهما على السنتهم ، فلمّا كانت الواو ليس بينها و بين الياء حاجز بعد الياء وقبلها كان العمل من وجه واحد ورفعُ اللسان من موضع واحد اخفّ عليهم، وكانت الياء الغالبة في القلب لا الواو؛ لأنّها أخفّ عليهم لشبهها بالألف وذلك قولك في فيْعِل: سّيد وصَيب، وإنّما اصلهما(سَيْوِد و صَيْوِب)"(سيبويه،٣٦٥/٤)، فقلبت الواو ياءً ؛ لتتناسب مع الياء السابقة لها و مع الكسرة اللاحقة بها.

و) تقلب الواو ياءً إذا وقعت الواو عيناً لفعل أجوف، "فإنّه عند بنائه للمجهول فهذه الواو تقلب ياءً؛ لأنَّ أصله قُوِل فَسُلِبت القافُ الضّمة، ونُقِلت الكسرة إلى القاف فصار: قِوْل؛ ثمَّ قلبت الواو ياءً لكسر ما قبلها (الخطيب، عبد اللطيف،٢٠٠٣م، ص١١٤٥)، وهذه الخطوات كما يأتي:

قُوِل، قِوْل، قِيْل. كقول الشاعر (الورد، عبدالأمير،٢٠٢٢م، ص١٩٩):

- كلما **قيلَ** له أنـــ ـجزْ تولته المخافة (مجزوء الرمل)

والشاهد (قيل) حيث قلبت الواو ياءً وهو فعل مبني للمجهول أصله (قُوِل). ويرى القدماء أنَّ الكسرة قد نُقلت إلى القاف بعدَ حذف الضمة، ثمّ قلبت الواو ياءً لمناسبة الكسرة قبلها (ابن جني، ص٤٦). في حين يرى المحدثون أنّ ضمة القاف قُلبت كسرة ثمّ حذفت الواو، فالتقت الكسرتان دون فاصل بينهما فدمجتا وأصبحتا صائتا طويلاً هو الياء (عبابنه، يحيى،٢٠٠٠م، ص١٢٠و١٢١).

ثالثاً: قلب الواو ألفاً

تقلب الواو ألفا إذا وقعت الواو عيناً لفعل أجوف متحركة وقبلها فتحة، نحو: قال، الأصل فيه قَوَل (الحساني، عادل،٢٠٠٩م، ص٣٢٤). كما في البيت الآتي (الورد،٢٠٢٢م، ص١٦٧):

-وأخي حجىً ذي فطنة إن **قال** يُحكِمُ ما يقُول (مجزوء الكامل)

الشاهد في البيت (قال) وأصله (قَوَل) " قلبت الواو ألفاً لأنّ الواو وإن كانت أخفّ من سائر الحروف الصحيحة؛ لكن كثرة دوران حروف العلّة وهي أثقلها جوزت قلبها إلى ما هو

أخفّ منها من حروف العلّة، أي الألف وذلك بانفتاح ما قبلها؛ لكون الفتحة مناسبة للألف وهي عين الفعل(الإستراباذي(ت٦٨٦هـ)،٣،١٩٩٩/٩٥).

رابعاً: قلب الواو والياء همزة

أ) إذا وقعت الواو أو الياء بعد ألف (فعائل)، بشرط أن يكون كلّ من الحرفين مدّة ثالثة زائدة في المفرد، نحو: عجائز وصحائف، فإنّ المفرد هو: عجوز وصحيفة، والواو والياء فيهما زائدتان أي ليستا في بنية الكلمة؛ لأنّهما من عجز، صحف؛ لذلك قلبتا في الجمع همزة. وتشارك في ذلك الألف في: قلائد جمع قلادة، ورسائل جمع رسالة (حسن، عباس،١٩٧٣م،٤/٧٦٣). وقد وردت كلمات في ديوان الشاعر تنطبق عليها القاعدة السابقة. ومنها ضعائن، وسفائن، جاءت في أبيات منها (الورد، عبد الأمير،٢٠٢٢م، ص٣٣ و١١٧):

-فأين **ضعائنُكم** أُدلجت ؟ تُرى هل دهتْ ركبها داهية (المتقارب)

-غير أنّ **السفائنَ** كلَّ **السفائنِ** تفقدُ شطآنَها (تفعيلة المتقارب)

فيا ليتَ شعريَ مَنْ يا تُرى خانَها

الشاهد في الأبيات السابقة كلمات جاءت على وزن (فعائل). نحو: ضعائن، سفائن؛ إذ إنّ الياء في ضعينة وسفينة، "هي مدة زائدة في المفرد ووزنها (فعيلة)؛ لذلك نقول في جمعها ضعاين وسفاين على وزن (فعايل) قياسا على صحايف، التي قلبت الياء فيها همزة، فلمّا وقعت الياء بعد ألف الجمع وكانت مدة زائدة في المفرد؛ قلبت الياء فيها همزة (الفرطوسي وشلاش،٢٠١١م، ص٢٩٨). "وعلّة القلب أنّ تلك الأصوات ساكنة ومن ثَمّ فهي ميتة لا تدخلها الحركة. فإذا صُبّت المفردات الحاضنة لها في قلب(مفاعل) وشبهها كـ (فعائل)؛ لم تكن في هذه الحال بأقوى مما كان بأصله التحريك، ومع ذلك همز إذ ولي ألفا فهذه الأحرف الميتة التي ليس أصلها الحركة أجدر أن تغير إذا همزت ما أصله الحركة"(الحساني، عادل،٢٠٠٩م،ص٢٩٠و٢٩١).

ب) إذا وقعت الواو والياء متطرفتين وقبلهما ألف زائدة، فإنّهما تقلبان همزة، نحو: **سماء وبكاء** وأصلهما سماو، وبكاي (ابن هشام، ت(٦٧١هـ)١٩٩٠م، ص١٥٠)، وردت هذه الكلمات في ديوان الشاعر في مواضع أبرزها (الورد، ص٢٧٣ و٥٧):

-حُمِّلنا الأسى فاحتملْ الضيم معي لا ينفعُ ياليلُ **بكاءُ** الجَزِعِ (المتدارك)

-لولا **السماء** لكنتَ تحت رمالها شِلواً وفي الأفواه ذِكرا عابرا (الكامل)

الشاهد في البيتين السابقين وردت لفظتا (بكاء) و(سماء)، أصل الهمزة فيهما: ياء في بكاء واو في سماء، وهما بزنة (فُعال)، "فتطرفت الواو في سماو والياء في بكاي إثر الألف الزائدة فقلبت همزة"(الفرطوسي وشلاش،٢٠١١م، ص٢٩٧). وقد ذكر الدكتور عبد الصبور

شاهين أنّه يكره الوقف على مقطع مفتوح كما في سماو، وبكاي؛ لهذا تتجه العربية إلى إقفاله بوسيلة ما، وهي إحلال الهمزة محل صوت اللين"لا على سبيل الإبدال بل من أجل تصحيح نهاية الكلمة، ولا علاقة صوتية مطلقا بين الهمزة وبين الياء والواو توجب إبدالاً. بل إنّ الأمر عند التحليل ليؤكد أنّ الذي حذف من أجل الهمز ليس واواً ولا ياءً، وإنّما هو ضمة أو كسرة"(شاهين، عبد الصبور،١٩٦٦م، ص٨١).

خامساً: قلب الهمزة واواً أو ياءً

تُقلب الهمزة واواً أو ياءً عند صياغة كلمة بوزن (فعيلة) على صيغة منتهى الجموع، ولامها إمّا همزة، أو حرف علّة أصلي (واو أو ياء) نحو: خطيئة. فعند جمعها على صيغة فعائل تلتقي همزتان مما يحدث ثقلاً فأبدلوا من أحدهما الياء؛ لأنّ ما قبلها مكسور فأبدلت مكانها الحرف الذي منه الحركة التي قبلها فصارت خطائئ، وتمر بتغيرات صوتية إلى أن تصبح خطايا (الحساني، عادل،٢٠٠٩م، ص٣٠٠ و٢٩٩). ومعنى ذلك أنّ الهمزة تقلب ياءً إذا كانت لام المفرد همزة أصلية نحو: خطيئة، وبريئة، ودنيئة وجمعها خطايا وبرايا ودنايا، ووردت كلمة خطايا كثيراً في ديوان الشاعر، منها الأبيات الآتية (الورد، عبد الأمير،٢٠٢٢م، ص٢٩٨ و٣٠٠):

- يا واهبَ العطايا يا سامعَ الدعاء (مجزوء الرجز)
يا غافرَ **الخطايا** يا دافعَ البلاء
- ارحمْ جميعَ البرايا من هولِ يوم الحسابْ (المجتث)
قد أسرفتْ في **الخطايا** وحانَ حينُ الأنابْ

الشاهد في الأبيات المذكورة أنفا كلمة خطايا ومفردها خطيئة، ونجد أنّ لامها همزة أصلية وجُمعت على خطايا ووزنها (فعائل)، ومن هنا تتعرض الكلمة لجملة من التغييرات تصل بها إلى الصيغة المستعملة، والتي ذكرها ابن جني ت٣٩٢هـ في كتابه المنصف موثقا رأي المازني" ت٢٤٧، وهو نحوي بصري كثير الرواية"(ابن الأنباري(ت٥٧٧)،١٩٥٩م، ص١٢٩). " اعلم إذا جمعت خطيئة على فعائل، قلت خطايا؛ أنّك همزت ياء خطيئة في الجمع كما همزت ياء سفينة حين قلت: سفائن وموضع اللام من (خطيئة) مهموز، فاجتمعت همزتان، فقلبت الثانية ياء؛ لاجتماع الهمزتين فصارت(خطائِئُ)، ثم أبدلت مكان الياء ألفاً، فصارت(خطاءَا) وتقديرها (خطاعا)، والهمزة قريبة المخرج من الألف، فكأنّك جمعت بين ثلاث ألفات؛ فلمّا كان كذلك أبدلوا من الهمزة ياءً فصارت(خطايا)"(ابن جني،١٩٥٤م،ص٥٤ و٥٥)، فتكون التغييرات التي تتعرض لها كلمة خطايا لتصل بها إلى الصيغة المستعملة على النحو الآتي (شاهين، عبد الصبور،١٩٨٠م،ص١٨٠):

-أبدلت الياء همزة على حد الإبدال في صحائف، فصارت: خطائِئ بهمزتين. وهو أصل متروك كما ذكر ابن جني. إذ يوضح ذلك الدكتور المتولي الأشرم بقوله:" وخطائئ ونحوه أصل متروك؛ لاستثقال النطق بالهمزتين متتاليتين في آخر الكلمة، وقد عدل عنه بالانصراف إلى فرع قلبت فيه الهمزة الثانية ياء فقيل خطايا طبقاً لضوابط صرفية معينة (الأشرم، علي المتولي،٢٠٠٣م، ص٤٩).

- وقعت الهمزة المتطرفة بعد همزة فأبدلت ياءً، فصارت: خطائِي.
- استثقلت الكسرة على الهمزة وبعدها ياء، فأُبدلت فتحة: خطاءَي.
- تحركت الياء وانفتح ما قبلها، قلبت ألفاً فصارت: خطاءا.
- وقعت الهمزة بين ألفين وهي شبيهة بالألف، فاجتمعت ثلاث ألفات، قلبت ياء فصارت: خطايا.

الإعلال بالنقل: ويُراد به –عند الصرفيين– الإعلال الناشئ عن نقل حركة أحد أصوات العلة (الواو أو الياء) إلى الصامت غير المتحرك مثله فيترتّب على هذا النقل – في قواعد الصرف– أن يبقى الحرف المعتل دون حركة أي: يصبح ساكناً ولذلك سُمّي أيضاً (الإعلال بالتسكين) (شاهين، عبد الصبور،١٩٨٠م، ص١٩٦). فهو إذن "عملية تبدل صوتي تقع بين الأصوات على مواقع الكلمة؛ وذلك بتحويل الحركات القصيرة من مكانها إلى مكان آخر من مواضع الكلمة، والقصد من هذه العملية هو_تيّسر النّطق ومنع الاستثقال"(حسين، علي خليف،٢٠١١م، ص١٩٠). وتعرّض سيبويه لهذا الإعلال تحت (باب ما الياء والواو منه ثانية وهما في موضع العين)، فقال"إعلم أنّ فَعَلتُ وفَعُلْتُ وفَعِلْتُ منهما معتلة كما تعتل ياء يرمي وواو يغزو... فلما اعتلت هذه الأحرف جعلت الحركة التي في العين محوّلة على الفاء وكرهوا أن يقرّوا حركة الأصل حيث اعتلت العين"(سيبويه، ص٣٣٩). وشرط هذا الإعلال أن يُسبق بصامت صحيح غير متحرك، فإن كان معتلا مثل بايع وفوّض، أو كان فعلا مضعفا مثل إبيضّ وإسودّ، أو معتل اللام مثل أحوى وأهوى؛ ففي كل هذه الحالات يُمتنع النقل"(شاهين، عبد الصبور، ص١٩٦). ومن أمثلة الإعلال بالنقل ما يأتي:

أولا: مضارع الفعل الأجوف المتحرك العين، نحو: يقول، ويبيع، وينام، ويزال، وغيره. وورد هذا النوع من الأفعال في ديوان الشاعر في أبيات أبرزها ما يأتي (الورد، ص٣٩ و٣٦و٣٥):

- وسيلُ رشاوى يُغذّي الجيوبَ **يقول** هو الرجلُ الألمعي (المتقارب)
- وشعب ينالُ عرى المكرمات فذاك **يبيع** وذا يشتري (المتقارب)
- وذهن يعافُ حريرَ الخنوعِ وجسم **يخافُ** مريرَ الأذى (المتقارب)

الشاهد في الأبيات السابقة الأفعال (يقول، يبيع، يخاف) وكل منها فعل مضارع أجوف متحرك العين. فأنت تقول في الصحيح مثلا: يكْتُب، يلْعَب، وتلاحظ أنّ فاء الفعل ساكنة وعينه متحركة؛ بينما تقول في المعتل يَصُوم، يبيِع؛ وتستنتج من ذلك" أنّ حركة العين وهي حرف علّة نقلت إلى الساكن الصحيح قبلها، وحلّ السكون محل الحركة للتخفيف"(الفرطوسي وشلاش،٢٠١١م، ص٣٢١). الفعل (يقول) أصله يقْوُل على وزن (يفْعُل) " فنقلت الضمة من الواو إل القاف؛ لأنّهم أرادوا إعلاله حملاً على الفعل الماضي في (قال)"(ابن يعيش،١٣١/١٠)، فالحركة المنقولة التي سبقت الواو من جنسها؛ لذلك حصل انسجام وتقارب أدّى إلى خفّة في النطق وسهولة في الاستعمال. "ولمّا كان أصل الماضي من هذه ونظائرها إنّما هو: قَوَل، وبيَع، وخوِف، اعتلت العينات لتحركهن وانفتاح ماقبلهن فسلبن ما فيهن من الحركات هروباً من جمع المتجانسات فقُلبن ألفات؛ لتحركهنّ في الأصل وانفتاح ما قبلهنّ، فلمّا جاء المضارع أعلّوه اتباعاً للماضي؛ لئلا يكون أحدهما صحيحاً والآخر معتلاً، فنقلوا الضمة والكسرة من الواو والياء إلى ما قبلها لسكونهما يقُوْل، يبِيع"(ابن جني،١٩٩٩م، ص٢٤٧(. فالفعل (يبِيع) أصله (يبْيِع) مثل الفعل (يضْرِب)، فقد نقلت كسرة الياء إلى الصحيح الساكن قبلها. "أمّا الفعل(يخاف) الأصل فيه (يخْوَف)، نقلت فتحة الواو إلى الصحيح الساكن قبلها، ثمّ قلبت الواو ألفا؛ لسكونها وانفتاح ما قبلها أي أنّه قد حدث عليها إعلال بالنقل، ثمّ إعلال بالقلب، ومثله (ينام ويكاد) (حسن، عباس،١٩٧٤م،٧٩٤/٤).

ثانيا: مصدر الفعل الأجوف المتحرك العين:

إذا كان الفعل الأجوف على وزن (أفْعَل) أو (اسْتَفعَل) نحو: أقام، واستقام، يكون مصدرهما إقامة واستقامة "وأصلهما (إقْوامة واستقْوامة) فاردوا أن يعلوا المصدر لاعتلال فعله وهو أقام واستقام فنقلوا الفتحة من الواو إلى ما قبلها ثُمّ قلبوها ألفاً وبعدها ألف إفعالة فصار إقامة واستقامة، فدعت الضرورة إلى حذف إحدى الألفين؛ وزعم الخليل وسيبويه أنّ المحذوف الثانية وهي الزائدة، فيصبح مصدرهما (إقامة، واستقامة) (ابن يعيش(٦٤٣هـ)،٢٠١٥م،١٣٩/١٠). ورد المصدر (إقامة) عند الشاعر في البيت الآتي (الورد،٢٠٢٢م، ص٢٢):

-فيمَ **الإقامةُ** في الزوراء يأكلني فيها افتقاري ويَثني هِمّتي حَذَري (البسيط)

الشاهد في البيت (إقامة) وهو مصدر الفعل (أقام)، وأصل إقامة (إقْوَام) "فنقلت فتحة الواو إلى ما قبلها، وقلبت ألفا؛ لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها فأصبحت ألفان: الألف المنقلبة والألف الزائدة، والألفان ساكنان، وساكنان لا يجتمعان فحذفت الألف الزائدة؛ لالتقاء الساكنين وعوّضت منها التاء التي تكون في المرة الواحدة"(ابن الأنباري ت٥٧٧هـ،١٩٨٢م، ص٦٠.) فتكون الخطوات على النحو الآتي:

إقْوَام_____ إقَاْم _____ إقَامة

٣.**الإعلال بالحذف:** وهو تأثير يصيب الحرف في حالات معينة يؤدي إلى حذفه من الكلمة (روبحي، لخضر،٢٠١٣م، ص٨٩). وهي" ظاهرة من ظواهر التبدل الصوتي التي تصيب أصوات الكلمة؛ لغرض التخفيف والميل إلى والسهولة في النطق، والحذف بوجه عام يكثر في كلام العرب إمّا استثقالاً وإمّا لكثرة الاستعمال بل هو سنّة من سنن العرب في كلامها"(حسين، علي خليف،٢٠١١م، ص١٩٣). ومن أمثلة هذا الحذف في ديوان الشاعر ما يأتي:

أولاً / حذف الهمزة:

أ) تحذف الهمزة من فعل الأمر المهموز الفاء مثل الفعل(خُذ)، وورد ذلك في أبيات للشاعر منها (الورد،٢٠٢٢م، ص٤٢ و٥٩):

-**خذي** من دم وامنحيني اصطبارا وهاكِ فؤادي وهاتي النهارا (المتقارب)

- **خُذْ** أمرها أخذ عزيـــ ـــزٍ قابضاً مُقتدرا (مجزوء الرجز)

الشاهد في الأبيات السابقة (خذ) وهوفعل أمر للفعل الماضي (أخذ)، مهموز الفاء، "الفعل(خذ) أصله (أَؤْخُذ) فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة، حذفت الهمزة الأصلية؛ فزال الساكن واستغني عن الهمزة الزائدة (ابن جني، ص١١٢). وكان سبب حذف الهمزة الأصلية (الثانية) في الأمر للاستثقال وكثرة الاستعمال، وبعدها استغني عن همزة الوصل؛ لعدم الحاجة إليها، فبدايته لم تعدّ ساكنة (الميداني،١٩٨١م، ص٣٠). إذ إنّ الهمزة ثقيلة بطبيعة أدائها فما بالك إذا اجتمعت بأخرى وهي نبرة في الصدر تخرج باجتهاد (الحساني، عادل،٢٠٠٩م،٣٣٩).

ب) تحذف همزة الفعل الأمر إذا كان مهموز العين في الماضي، كما في الفعل (سأل) فيصبح (سَلْ). ورد الفعل في ديوان الشاعر، ومنه الأبيات الآتية (الورد،٢٠٢٢م، ص١٠٥ و١٦٧ و١٩):

-**سَلِ** الجرح كم سدَّ الصّديدُ نداءَه وقد عاثتْ البلوى بأعماقه سيفا (الطويل)

-**سلْها** فكم سَمِنَتْ عَلـــ ـــيَّ وأنّني الهِمُّ النحيلُ (مجزوء الكامل)

-**سلْ** النجوم إذا مالتْ من الخدَرِ وضمّها الأفق في شوق وفي خَفَرِ (البسيط)

الشاهد في الأبيات السابقة الفعل(سَلْ)، وهو فعل أمر حُذفت عين الفعل فيه وهي الهمزة ولم تُحذف فتحتها بل نقلت إلى السين؛ وهذا أدّى إلى الاستغناء عن همزة الوصل فلم يعُد بحاجة إليها؛ "لأنّك لما قلت **اسْأَلْ** حذفت الهمزة فصارت **اِسَلْ** فسقطت ألف الوصل؛ لتحرك السين"(المبرد،١٩٩٤م،١/٢٢١)، على وفق الخطوات الآتية:

- إسْأَلْ إسَلْ سَلْ.

وقد حذف العرب همزة **سَلْ** وهي عين الفعل ثم حذفوا همزة الوصل، "وهم يلتزمون حذف الهمزة عند وقوع الكلمة

ابتداء، فإن كانت مسبوقة بشئ لم يلتزموا حذفها، بل الأكثر استعمالاً عندهم في هذه الكلمة وكذلك في أمر الفعل **أَمَرَ** إعادة الهمزة – التي هي الفاء في **مُر** أو العين في **سل**– إليهما، قال الله تعالى:}سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ{ (البقرة ٢١١). وكذلك قوله تعالى: فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ { (النحل ٤٣). وقوله تعالى: }وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا {(طه١٣٢)"(ابن عقيل،١٩٨٠م،٤/٢٧٧ و٢٧٨). وذكر ابن جني أنّ أبا الحسن (سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ت (٢١٥هـ) قد أجاز (اسَلْ زيداً) "فأقرّ الهمزة بعد تحرّك السين للتخفيف؛ لأنّ الحركة عنده غير لازمة وإن كانت الهمزة لم تثبت في أوله في غير هذا الموضع ثبات همزة حرف التّعريف"(ابن جني،١٩٥٤م،١/٧٠).

ثانياً/ حذف فاء الفعل المضارع

تحذف فاء الفعل المضارع وهي الواو إذا كان مفتوح العين نحو: يدع، يقع، يضع، وغيرها. ورد الفعل (يَدَع) في قول الشاعر بصيغة المضارع والأمر (دَعْ) في أبيات منها (الورد،٢٠٢٢م، ص٣٣٩ و٣٤٠):

- ومن يدَعْ لـؤلـؤةً فـذّةً في يدِ فحّام تجافى وضامْ (السريع)
- ما الدرس كي يحرمَها حُلمها دعْها تنم، ولْتسقطْ المدرسةْ (السريع)

الشاهد الفعل المضارع (يدع) والفعل الأمر (دعها)، فالفعل يدع فعل مضارع مفتوح العين حذفت الواو منه وهي فاء الفعل حيث إنّ ماضيه (ودع) ولم يرد عن العرب استخدامه " والمطّرد في القياس الشاذ في الاستعمال نحو الماضي من (يذر، ويدع)، لا يُقال فيهما (وذر ولا وَدع) وليس هنا شيء يدفعهما من طريق القياس"(ابن جني،١٩٥٤م، ص٢٧٨). "وكذا وسِع يسَع ووطِئ يطؤ ووطِئ يطَأ فحذف الواو ثم فتح العين لحرف الحلق، كذاودَع – أي ترك – يدع والماضي لا يستعمل إلّا ضرورة"(الإستراباذي،١٩٨٢م،١/١٣٠)؛ وذلك لأنّ المثال الواوي المفتوح العين في الماضي، يكون قياس المضارع كسرالعين، فالمثال الواوي المفتوح العين في الماضي لا يكون إلّا من باب ضرب، فيكون حذف الواو جارياً على القياس؛ لأنّها وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة أصلية(الإستراباذي،١٩٨٢م،١/١٣٢)، إذ "إنّ وقوع الواو الساكنة بين ضديها– الياء المفتوحة والكسرة – وهي بعض الياء يؤدي إلى حذفها للتخفيف ويجري ذلك على كلّ فعل مضارع ماضيه ثلاثي مجرد، وواوي الفاء وكذا فعله الأمر (الأشرم، المتولي علي، ٢٠٠٣م، ص٥٨ و٥٩).

ثالثاً / الحذف من الفعل الأجوف

أ) تحذف عين الفعل المضارع الأجوف عندما يكون مسبوقا بجازم، ورد ذلك في قول الشاعر الدكتور عبد الأمير الورد في أبيات منها (الورد،٢٠٢٢م، ص١٩٧ و٣٣٨ و٢٣٧ و١٨٦):

-ولا تقُل لي إنَ أمـــــــ ـــــرالمنتدى غيرُخفي (مجزوء الرجز)

-وكان أعظم ما عندي -وقد عظُمت بي الرّزيةُ _ أنّي لم أمتْ جزعا (البسيط)

- لمّا أزل فيه أخا خصاصة أحيا من الفقر به على شفا (الرجز)

- أسائل الأشجار كيـــــ ـف صمتَتْ للموقعة (مجزوء الرجز)

ولم تثرْ كالنارِ من جذورها مقتلعة

الشاهد في الأبيات السابقة الأفعال (تقل، أمت، أزل، تثر) وهي أفعال مضارعة مجزومة وأصلها قبل دخول الجازم (تقول، أموت، أزال، تثور)، فلو أخذنا مثلا (لا تقل) أصله (لا تَقُوْلْ)، حذفت الواو؛ لالتقاء الساكنين كما ذكر ابن يعيش" لم يقل ولم يقلن، العين التي هي واو محذوفة؛ لسكونها وسكون اللام بعدها"(ابن يعيش،٢٠١٥م،١٣٧/١٠). أمّا عند المحدثين فهو عبارة عن صامت ثم صائت طويل يليه صامت وهذا أمر مرفوض في اللغة العربية ولا يحدث إلّا في حالة الوقف، وفي باب دابّة ؛ لهذا لجأت العربية إلى تغيير هذا المقطع بتقصير الصائت الطويل فتحوّل من الواو إلى الضمة، يقول الدكتور كمال بشر: "أمّا حقيقة الأمر -كما نراها نحن -فهي أنّ الواو هنا رمز للضمة الطويلة (uu) وليست صوتا ساكنا وفي هذا السياق قصرت هذه الضمة فصارت((u فقط؛ لأنّ التركيب المقطعي للعربية الفصحى يمنع وجود حركة طويلة متلوة بصوت غير متحرك إلّا في حالة الوقف، وفي باب دابّة ونحوها، عمّا كان الأول من(الساكنين) فيه حرف مدّ والثاني مدغما في مثله"(بشر،كمال،١٩٩٨م،ص١٥٨).

ب) تحذف عين الفعل الأجوف في صيغة الأمر، نحو: قُل، زد، أنر، عُد. ووردت هذه الأفعال في ديوان شيء من الشعر في أبيات عديدة منها (الورد،٢٠٢٢م، ص٧٢ و٢٠٣ و٢١٥):

- **قلْ** للأُلى وَسَمُوا بالخُلْف موقفهم يُغنينيَ الله عن شيءٍ وعن بشرِ (البسيط)

- **وزدْ** الشبابَ تفتّحاً **وأنِر** تألقهم بدَرسكْ (مجزوء الكامل)

- **وعدْ** لصحابةٍ قد كنتَ فيهم مثالَ الطُهرِ في زمنٍ مُهانِ (الوافر)

الشاهد الأفعال (قل، زدْ، أنر، عُد) وهي أفعال أمر ماضيها (قال، زاد، أنار، عاد)، عين الفعل فيها ألف فحذفت عين الفعل في صيغة الأمر. يرى القدماء أنّ عين الفعل قد حذفت؛ لالتقاء الساكنين "وما حذف لالتقاء الساكنين نحو: قم وبع وخف، وأصله قوْمْ وبِيْعْ

وخـافْ، فحـذفت الـواو والیـاء والألـف لسـكونها وسـكون مـا بعـدها"(الحميري ت٥٧٣، ١٩٩٩م،١/٧٤)؛ بينما يرى المحدثون أنّ فعل الأمر مأخوذ من المضارع (يقول، يزيد، ينير، يعود) مع حذف الصامت الدال على المضارعة مع صائته وحذف الضمة من نهاية الفعل، فيتولّد مقطع مرفوض مكوّن من صامت ثمّ صائت طويل صامت؛ مما أدّى إلى تقصير الصائت الطويل"(الراجحي، عبدة،١٩٨٤م، ص٥٤).

رابعاً / تحذف لام الفعل المضارع المجزوم إذا كانت حرف علة، نحو: لم ترعَ، ولم ندرِ وغيرها. ورد ذلك في أبيات منها قول الشاعر (الورد،٢٠٢٢م، ص٦٣ و١٠٤):

- ولم ترعَ حـرّى أضاعت أباً وأمّـا ومـا فتئـتْ تلـطـمُ (المتقارب)
- لم ندرِ للآن من فتوى بممتنعٍ عن الحقوق تصبُّ الويل والهلعا (البسيط)

الشاهد (لم ترعَ) و(لم ندرِ)، وهي أفعال مضارعة مجزومة بحذف حرف العلة، أصلها قبل دخول الجازم عليها (ترعى ويدري)؛ ويعلّل ابن يعيش سبب سقوط حرف العلة في حالة الجزم؛ لأنّ هذه الأصوات نزلت منزلة الضمة من حيث كان سكونها علامة الرفع فحذفوها للجزم كما تحذف (ابن يعيش ت(٦٤٦هـ)،١٠/١٠٤). أمّا المحدثون فيرون "أنَ هذا الأمر ينهض على أساس البناء المقطعي، مثال ذلك: لَمْ تَرْعَ = س ع س + س ع س + س ع، وهنا يجري الإعراب على أنّ(ترعَ) فعل مضارع مجزوم بتقصر المقطع المتوسط المفتوح وليس بحذف حرف العلّة والدليل هو صائت الفتح الموجود على سطح العين الذي يمثل نصف الكمية الصوتية للألف"(عبد الجليل، عبد القادر، ص٤١٤)

رابعاً: حذف لام بعض الأسماء، وورد في الديوان حالات منها:

- حذف لام الاسم المنقوص إذا كان غير معرّف بال أو بالإضافة في حالتي الرفع والجر، فنقول: هذا قاضٍ ومررت بقاضٍ. ومنها الأبيات الآتية (الورد، ص٢٠٥وص٣٣١):

- ياكاسبَ الذكر الحميد بماله والذكرُ **باقٍ** والمعونةُ تنفذُ
- ومن سيذكر أنّ الخلد مرتبع **زاهٍ** وقد لزبت في الحفرة الجيَف

الشاهد في البيتين السابقين كلمتا (باق وزاهٍ)، وهما اسمان منقوصان حذفت لامهما وهي الياء؛ لأنهما نكرة غير معرّف بأل ولا معرّف بالإضافة وموقعها ليس نصبا وكذلك هما في موضع رفع. وقد أرجع سيبويه سبب الحذف هنا إلى استثقال تحريك الياء بالضم أو الكسر مع تنوين التنكير؛ نتيجة لخلوها من الألف واللام "وفعلوا هذا لأنّ الياء مع الكسرة تُستثقل كما تُستثقل الياءات، فقد اجتمع الأمران ولم يحذفوا في الوصل في الألف واللام لإنّه لم يلحقه في الوصل ما يضطرّه إلى الحذف، كما لحقه وليست فيه ألف ولام وهو التنوين لأنّه لا يلتقي ساكنان... وأمّا في حال النصب، فليس إلّا البيان لأنّها ثابتة في الوصل فيما ليست فيه ألف ولام (سيبويه،٤/١٨٣). فكلمة زاهٍ على وزن فاعِل فهي صيغة اسم فاعل أصلها

زاهِو" تسبق الواو بكسرة فتسقط وتدغم حركة الإعراب إذا كانت ضمة أو كسرة في كسرة الهاء التي تمثل عنصر الاستقرار المميز للصيغة فتصبح كسرة طويلة: (الزاهِي) إذا أضفنا التنوين في التنكير، أصبحت الكسرة الطويلة في مقطع منغلق فتقصر (زاهٍ)؛ أمّا إذا كانت الواو مفتوحة فإنّها تثبت لكنّها تقلب ياء لمجانسة الكسرة قبلها (زاهياً)"(البكوش، الطيب، ص١٥٩).

الخاتمة:

1) الانسجام الصوتي هو اتفاق بين أصوات الكلمة الواحدة أو الكلمتين المتجاورتين ويكون هذا الاتّفاق في المخرج أو الصفات أو في كليهما؛ لتيسير عملية نطق الأصوات المتنافرة.

٢) تحقّق الانسجام الصوتي في أبيات ديوان الشاعر عبد الأمير الورد عن طريق الإعلال الذي حقّق الانسجام الصوتي بين أصوات الكلمة؛ لتخفيف الجهد المبذول في عملية النطق.

٣) إنَّ الإعلال يكون في الصوائت الطويلة، كما يكون في الحركات القصيرة، وما وقع منه في الصوائت الطويلة لغير علّة صرفية فإنّه يندرج ضمن نطاق الدراسة الصوتية.

٤) أثبتت الدراسة اتصال الفلسفة بالدراسات العربية، إذ لم تكن ظاهرة الإعلال بمعزل عن بقية التعليلات في الموضوعات العربية الأخرى؛ لا سيما الإعلال بالحذف لفاء المضارع المثال حينما يصاغ عنه مضارع مبدوء بغيرها فلا موجب صوتياً للحذف؛ لكنّهم أجروه حملاً على المضارع المبدوء بالياء.

المصادر والمراجع:

Ibn Ya'ish, Muwaffaq al-Din Ya'ish ibn Ali, Sharh al-Muluki fi al-Tasrif (The Royal Commentary on Morphology), 1973, Al-Maktabah al-'Arabiyyah, Aleppo, Syria.

16) Anis, Ibrahim, Al-Aswat al-Lughawiyyah (Linguistic Sounds), Nahdat Misr Library.

Bafadl, Sabah Abdullah, Al-I'lal bayna al-Nazariyyah wa al-Tatbiq (Vowel Change Between Theory and Application), 1997, Al-Dar al-Sa'udiyyah lil-Nashr wa al-Tawzi', Jeddah.

Bishr, Kamal, Dirasat fi 'Ilm al-Lughawyah (Studies in Linguistics), 1998, Dar Gharib lil-Tiba'ah wa al-Nashr, Cairo.

Al-Bakoush, al-Tayyib, Al-Tasrif al-'Arabi min Khilal 'Ilm al-Aswat al-Hadith (Arabic Morphology Through Modern Phonetics), 1992, Al-Matba'ah al-'Arabiyyah, Tunis.

Al-Hassani, Adel, Al-Ta'lil al-Sawti 'ind al-'Arab fi Daw' 'Ilm al-Sawti al-Hadith: Qira'ah fi Kitab Sibawayh (Phonetic Reasoning Among the Arabs in Light of Modern Phonetics: A Reading of Sibawayh's Book), 2009, Markaz al-Buhuth wa al-Dirasat al-Islamiyyah, Baghdad, Iraq.

Hassan, Abbas, Al-Nahw al-Wafi (Comprehensive Grammar), 1974, Dar al-Ma'arif, Egypt.

Hussein, Ali Khalif, Manhaj al-Dars al-Sawti 'ind Al-Himyarī, Nashwān ibn Saʿīd (d. 573 AH), Shams al-ʿUlūm wa-Dawāʾ Kalam al-ʿArab min al-Kulūm (The Sun of Sciences and the Remedy for the Wounds of Arabic Speech), edited by Husayn al-ʿUmrī, Mutahhar al-Iryānī, and Yusuf Muhammad ʿAbd Allāh, 1990 CE, Dār al-Fikr al-Muʿāsir, Beirut, Lebanon.

Al-Khatīb, ʿAbd al-Latīf Muhammad, Al-Mustaqsī fī ʿIlm al-Taṣrīf (The Comprehensive Guide to Morphology), 2003 CE, Dār al-ʿUrūbah, Kuwait.

Al-Rajhī, ʿAbdah, Al-Tatbīq al-Ṣarfī (Sarfic Application), 1984 CE, Dār al-Nahdah al-ʿArabiyyah, Beirut, Lebanon.

Al-Samarrāʾī, Muhammad Fadil, Al-Sarf al-ʿArabī: Ahkām wa-Maʿānī (Arabic Morphology: Rules and Meanings), 2013 CE, Dār Ibn Kathīr, Sharjah.

Sībawayh, Abū Bishr ʿAmr ibn ʿUthmān (d. 180 AH), Kitāb Sībawayh (Sībawayh's Book), edited by ʿAbd al-Salām Hārūn, Dār al-Jīl, Beirut, Lebanon.

Al-Sayyid, Amin, Dirāsāt fī al-Sarf (Studies Shahin, Abd al-Sabur, The Phonetic Approach to Arabic Structure: A New Vision in Arabic Morphology, 1980, Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon.

Saliba, Jamil, The Philosophical Dictionary in Arabic, French, English, and Latin Terms, 1982, Dar al-Kutub al-Lubnani, Beirut, Lebanon.

Ababneh, Yahya, Studies in Arabic Philology and Phonology, 2000, Dar al-Shuruq, Amman.

Abd al-Jalil, Abd al-Qadir, Phonetic Morphology, 1998, Azminah Series of Linguistic Studies.

Al-Atiyyah, Khalil Ibrahim, On Phonetic Research among the Arabs, 1983, Dar al-Jahiz Publishing, Baghdad, Iraq.

Al-Farabi, Ishaq ibn Ibrahim (d. 350 AH), Diwan al-Adab, 1974, edited by Ahmad Mukhtar Omar, Dar al-Sha'b Foundation for Press, Printing, and Publishing, Cairo. Al-Farahidi, Al-Khalil ibn Ahmad (d. 175 AH), Kitab al-'Ayn, edited by Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarrai, Dar al-Hilal and Maktabat al-Hilal, Cairo.

Al-Fartousi, Shalash, Salah, and Hashim Taha, Al-Muhadhdhab fi 'Ilm al-Tasrif, 2011, Beirut Modern Press, Lebanon.

Al-Mubarrad, Abu al-'Abbas Yazid (d. 285 AH), 1994, edited by Muhammad 'Abd al-Khaliq 'Adhimah, Al-Ahram Commercial Press, Cairo.

Mukhtar 'Umar, Ahmad, Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'asir, 2008, 'Alam al-Kutub, Cairo.

Al-Maydani, Ahmad ibn Muhammad, Nuzhat al-Taraf fi 'Ilm al-Sarf, 1981, Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, Lebanon.

Al-Nu'aymi, Hussam, Al-Dirasat al-Lahjiyyah wa al-Sawtiya 'ind Ibn Jinni, 1980, Dar al-Rashid for Publishing, Ministry of Culture and

Information, Iraq. Al-Ward, Abdul-Amir, A Glimpse of Poetry, 2022, compiled and introduced by Dr. Hassan Abdul-Radi, Ministry of Culture, Tourism and Antiquities, General Cultural Affairs House, Baghdad.

Rubhi, Lakhdar, Features of Phonetic Research in Ibn Jinni's Morphological Studies (Research), 2013, Al-Bahith Journal, Volume 5, Issue 1

ابن القبيصي، أبو الوفاء الموصلي، التتمة في التصريف،١٩٩٣م، تحقيق: محسن بن سالم العميري، مطبوعات نادي مكة الثقافي الأدبي، مكة.

ابن عقيل، بهاء الدين ت(٩٧٦هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،١٩٨٠م، دار مصر للطباعة، القاهرة.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف (ت٧٦١هـ)، نزهة الطرف في علم الصرف،١٩٩٠م، تحقيق: أحمدعبد المجيد هريدي، مكتبة الزهراء، القاهرة.

ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (ت٦٤٦هـ)، شرح المفصل، ٢٠١٥م، تحقيق: إبرهيم محمد عبد الله، دار سعد الدين، القاهرة.

ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي، شرح الملوكي في التصريف،١٩٧٣م، المكتبة العربية بحلب، سوريا

١٦) أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة مصر.

بافضل، صباح عبد الله، الإعلال بين النظرية والتطبيق،١٩٩٧م، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة

بشر، كمال، دراسات في علم اللغة،١٩٩٨م، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

البكوش، الطيّب، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث،١٩٩٢م، المطبعة العربية، تونس.

الحسّاني، عادل، التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الصوت الحديث، قراءة في كتاب سيبويه،٢٠٠٩م، مركز البحوث والدراسات الأسلامية، بغداد، العراق.

حسن، عباس، النحو الوافي،١٩٧٤م، دار المعارف، مصر.

حسين، علي خليف، منهج الدرس الصوتي عند العرب،٢٠١١م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الحميري، نشوان بن سعيد ت٥٧٣هـ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين العمري ومطهر الإرياني ويوسف محمد عبد الله،١٩٩٠م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

الخطيب، عبد اللطيف محمد، المستقصي في علم التصريف، ٢٠٠٣م، دار العروبة، الكويت.

الراجحي، عبدة، التطبيق الصرفي،١٩٨٤ م، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

السامرائي، محمد فاضل، الصرف العربي أحكام ومعان،٢٠١٣م، دار ابن كثير، الشارقة.

سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان(ت١٨٠هـ)، كتاب سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت لبنان.

السيد، أمين، دراسات في الصرف،١٩٨٩م، مكتبة الزهراء، القاهرة.

شاهين، عبد الصبور، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث،١٩٦٦م، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

شاهين، عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي،١٩٨٠م ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

صليبا، جميل، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية،١٩٨٢م، دار الكتب اللبناني، بيروت، لبنان.

عبابنة، يحيى، دراسات في فقه اللغة والفنولوجيا العربية،٢٠٠٠ م، دار الشروق، عمَّان.

عبد الجليل، عبد القادر، علم الصرف الصوتي،١٩٩٨م، سلسلة الدراسات اللغوية، أزمنة.

العطية، خليل إبراهيم، في البحث الصوتي عند العرب،١٩٨٣م، دار الجاحظ للنشر، بغداد، العراق.

الفارابي، إسحاق بن إبراهيم ت٣٥٠هـ، ديوان الأدب،١٩٧٤م، تحقيق: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.

الفراهيدي، الخليل بن احمد ت١٧٥هـ، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار

ومكتبة الهلال، القاهرة.

الفرطوسي وشلاش، صلاح وهاشم طه، المهذّب في علم التصريف،٢٠١١ م ، مطابع بيروت الحديثة، لبنان.

المبرد، أبو العباس يزيد(ت٢٨٥هـ)، ١٩٩٤م، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة.

مختار عمر، أحمد، معجم اللغة العربية المعاصر،٢٠٠٨م، عالم الكتب، القاهرة.

الميداني، أحمد بن محمد، نزهة الطرف في علم الصرف،١٩٨١م، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان.

النعيمي، حسام، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني،١٩٨٠م، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والإعلام، العراق.

الورد، عبد الأمير، شيء من الشعر،٢٠٢٢م، جمعه وقدّم له: الدكتور حسن عبد راضي، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

روبحي، لخضر، ملامح البحث الصوتي في الدرس الصرفي عند ابن جني(بحث)، ٢٠١٣م، مجلة الباحث، مجلد٠٥، العدد٠١

References

Ibn Ya'ish, Muwaffaq al-Din Ya'ish ibn Ali, Sharh al-Muluki fi al-Tasrif (The Royal Commentary on Morphology), 1973, Al-Maktabah al-'Arabiyyah, Aleppo, Syria.

16) Anis, Ibrahim, Al-Aswat al-Lughawiyyah (Linguistic Sounds), Nahdat Misr Library.

Bafadl, Sabah Abdullah, Al-I'lal bayna al-Nazariyyah wa al-Tatbiq (Vowel Change Between Theory and Application), 1997, Al-Dar al-Sa'udiyyah lil-Nashr wa al-Tawzi', Jeddah.

Bishr, Kamal, Dirasat fi 'Ilm al-Lughawyah (Studies in Linguistics), 1998, Dar Gharib lil-Tiba'ah wa al-Nashr, Cairo.

Al-Bakoush, al-Tayyib, Al-Tasrif al-'Arabi min Khilal 'Ilm al-Aswat al-Hadith (Arabic Morphology Through Modern Phonetics), 1992, Al-Matba'ah al-'Arabiyyah, Tunis.

Al-Hassani, Adel, Al-Ta'lil al-Sawti 'ind al-'Arab fi Daw' 'Ilm al-Sawti al-Hadith: Qira'ah fi Kitab Sibawayh (Phonetic Reasoning Among the Arabs in Light of Modern Phonetics: A Reading of Sibawayh's Book), 2009, Markaz al-Buhuth wa al-Dirasat al-Islamiyyah, Baghdad, Iraq.

Hassan, Abbas, Al-Nahw al-Wafi (Comprehensive Grammar), 1974, Dar al-Ma'arif, Egypt.

Hussein, Ali Khalif, Manhaj al-Dars al-Sawti 'ind Al-Himyarī, Nashwān ibn Saʿīd (d. 573 AH), Shams al-ʿUlūm wa-Dawāʾ Kalam al-ʿArab min al-Kulūm (The Sun of Sciences and the Remedy for the Wounds of Arabic Speech), edited by Husayn al-ʿUmrī, Mutahhar al-Iryānī, and Yusuf Muhammad ʿAbd Allāh, 1990 CE, Dār al-Fikr al-Muʿāsir, Beirut, Lebanon.

Al-Khatīb, ʿAbd al-Latīf Muhammad, Al-Mustaqsī fī ʿIlm al-Taṣrīf (The Comprehensive Guide to Morphology), 2003 CE, Dār al-ʿUrūbah, Kuwait.

Al-Rajhī, ʿAbdah, Al-Tatbīq al-Ṣarfī (Sarfic Application), 1984 CE, Dār al-Nahdah al-ʿArabiyyah, Beirut, Lebanon.

Al-Samarrāʾī, Muhammad Fadil, Al-Sarf al-ʿArabī: Ahkām wa-Maʿānī (Arabic Morphology: Rules and Meanings), 2013 CE, Dār Ibn Kathīr, Sharjah.

Sībawayh, Abū Bishr ʿAmr ibn ʿUthmān (d. 180 AH), Kitāb Sībawayh (Sībawayh's Book), edited by ʿAbd al-Salām Hārūn, Dār al-Jīl, Beirut, Lebanon.

Al-Sayyid, Amin, Dirāsāt fī al-Sarf (Studies Shahin, Abd al-Sabur, The Phonetic Approach to Arabic Structure: A New Vision in Arabic Morphology, 1980, Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon.

Saliba, Jamil, The Philosophical Dictionary in Arabic, French, English, and Latin Terms, 1982, Dar al-Kutub al-Lubnani, Beirut, Lebanon.

Ababneh, Yahya, Studies in Arabic Philology and Phonology, 2000, Dar al-Shuruq, Amman.

Abd al-Jalil, Abd al-Qadir, Phonetic Morphology, 1998, Azminah Series of Linguistic Studies.

Al-Atiyyah, Khalil Ibrahim, On Phonetic Research among the Arabs, 1983, Dar al-Jahiz Publishing, Baghdad, Iraq.

Al-Farabi, Ishaq ibn Ibrahim (d. 350 AH), Diwan al-Adab, 1974, edited by Ahmad Mukhtar Omar, Dar al-Sha'b Foundation for Press, Printing, and Publishing, Cairo. Al-Farahidi, Al-Khalil ibn Ahmad (d. 175 AH), Kitab al-'Ayn, edited by Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarrai, Dar al-Hilal and Maktabat al-Hilal, Cairo.

Al-Fartousi, Shalash, Salah, and Hashim Taha, Al-Muhadhdhab fi 'Ilm al-Tasrif, 2011, Beirut Modern Press, Lebanon.

Al-Mubarrad, Abu al-'Abbas Yazid (d. 285 AH), 1994, edited by Muhammad 'Abd al-Khaliq 'Adhimah, Al-Ahram Commercial Press, Cairo.

Mukhtar 'Umar, Ahmad, Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'asir, 2008, 'Alam al-Kutub, Cairo.

Al-Maydani, Ahmad ibn Muhammad, Nuzhat al-Taraf fi 'Ilm al-Sarf, 1981, Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, Lebanon.

Al-Nu'aymi, Hussam, Al-Dirasat al-Lahjiyyah wa al-Sawtiya 'ind Ibn Jinni, 1980, Dar al-Rashid for Publishing, Ministry of Culture and Information, Iraq. Al-Ward, Abdul-Amir, A Glimpse of Poetry, 2022, compiled and introduced by Dr. Hassan Abdul-Radi, Ministry of Culture, Tourism and Antiquities, General Cultural Affairs House, Baghdad.

Rubhi, Lakhdar, Features of Phonetic Research in Ibn Jinni's Morphological Studies (Research), 2013, Al-Bahith Journal, Volume 5, Issue 1